

جامعة عباس لغرور خنشلة - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي - السنة الجامعية: (2023-2024)
مقياس المذاهب الأدبية في النثر العربي الحديث - السداسي الثاني - ماستر 1 - أدب حديث - الأستاذة: د/ بوزيان إيمان

السؤال:

انعكس المذهب الرومانسي على الكتابة الروائية العربية الحديثة انعكاسا واضحا، بدأت ملامحه ترتسم بشكل جلي مع رواية "زينب" لمحمد حسين هيكل.

- أكتب مقالا تتحدث فيه عن الرواية الرومانسية في الوطن العربي بمختلف مراحلها (مع الشرح

الموجز).

بالتوفيق للجميع

جامعة عباس لغرور خنشلة - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي - السنة الجامعية: (2023-2024)

مقياس المذاهب الأدبية في النثر العربي الحديث - السداسي الثاني - ماستر 1 - أدب حديث - الأستاذة: د/ بوزيان إيمان

الإجابة النموذجية

الإجابة تكون في شكل مقال (مقدمة وعرض وخاتمة)

مقدمة: (01 نقطة)

انعكس المذهب الرومانسي على الرواية العربية انعكاسا واضحا، فغير مجرى الكتابة الروائية من حيث الشكل والمضمون شأنها شأن الأجناس الأدبية الأخرى، فانتقلت الرواية من المحاولات الأولى التي عززها التوجه الكلاسيكي بما يحمله من مبادئ صارمة تحاول محاكاة الشكل القديم على مستوى اللغة والأسلوب والقوالب الفنية، بل وحتى الجانب الموضوعي الذي لا يخرج عن طابعه الإصلاحية، إلى كتابة أكثر ملامسة لمشاعر الإنسان وهواجسه. لكن المتطلع لهذه الرواية يجدها قد مرت بمراحل مختلفة يمكن حصرها في ما يلي:

العرض: (02 نقاط)

مرحلة ما قبل 1914: (05 نقاط)

تعود جذور الرواية الرومانسية في الوطن العربي إلى مرحلة الترجمة الروائية، التي بدأت مع الجيل الأول المتمثل في حافظ إبراهيم بترجمته رواية لفيكتور هيغو تحمل عنوان (البؤساء) وأحمد حسن الزيات حين ترجم رواية (آلام فرتر) لجوته، ثم تليهم روايات المنفلوطي التي نقلها من الآداب الغربية وهي مترجمة في الأصل، لكن قام بتهديبها ومنحها نوعا من الإحساس مثل رواية (ماجدولين) (في سبيل التاج) (الفضيلة) (الشاعر)...

مرحلة ما بين (1914-1944) (05 نقاط)

لقد كانت رواية (زينب) سنة 1914 لمحمد حسين هيكل الإعلان الرسمي عن ميلاد أول رواية فنية في الوطن العربي، إلى جانب كونها أول رواية رومانسية خالفت الشكل التقليدي السائد، كما ظهرت في هذه المرحلة الممتدة من 1914 إلى غاية 1944 أيضا مجموعة من الروايات تعتبر تأسيسية نذكر منها (سلوى في مهب الريح) سنة 1943 لمحمود تيمور و(ثلاثة رجال وامرأة) 1944 لإبراهيم المازني و(الرباط المقدس) 1944 لتوفيق الحكيم و(شجرة البؤس) 1944 لطف حسين...

مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: (06 نقاط)

اختلف جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية عن الجيل الأول، فقد كانت رواياتهم أكثر سلبية في معالجة قضايا الأبطال العاجزين عن مواجهة الواقع، فغالبا ما تكون نهاية الشخصيات بالموت انتحارا أو اعتزالا للحياة، وأعمال يوسف السباعي في (إني راحلة) سنة 1950، و(بين الأطلال) سنة 1952 أحسن ما مثل ذلك، بالتالي تكون نهاية مأسوية في الغالب. وقد تجسد هذا التوجه أكثر في الروايات التي ظهرت في هذه الفترة كـ (شجرة اللبلاب) سنة 1950، (شمس الخريف) سنة 1954 و(لقيفة) 1954 وغيرها..

كما نجد بعض النماذج الروائية التي عالجت قضية الحب وربطتها بالجنس كما هو الحال في نصوص إحسان عبد القدوس.

خاتمة: (01 نقطة)

لكن في الأخير يبقى المذهب الرومانسي في الرواية عاجزا عن ملامسة الواقع العربي بعمق، خاصة بعد تدهور الأوضاع العالمية عقب نهاية الحرب العالمية الثانية والتي انعكست بشكل كبير على الوطن العربي، ليأتي فيما بعد المذهب الواقعي ويتدارك ذلك العجز بتبنيه ميلاد أول رواية واقعية عربية، وهي رواية (القاهرة الجديدة) سنة 1945 لنجيب محفوظ.